الإحصاء الفلسطيني يصدر بيانا صحفيا حول انتشار ظاهرة التدخين في الأراضي الفلسطينية بمناسبة اليوم العالمي للكف عن التدخين 5/31

- **ما يقارب الـ 56 مليون دولار إجمالي قيمة الواردات الفلسطينية الموثقة من الدخان خلال العام 2008**
- **4.9% من مجموع الإنفاق الكلي الشهري للأسر يصرف على الدخان**

استعرض الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ظاهرة انتشار التدخين بين الأفراد في المجتمع الفلسطيني بمناسبة اليوم العالمي للكف عن التدخين وذلك من خلال بيان صحفي أصدره صباح اليوم الأحد الموافق 2009/05/31 بهذه المناسبة، والذي استعرض خلاله ابرز البيانات التي تشير إلى مدى انتشار ظاهرة التدخين بين أفراد المجتمع الفلسطيني، ونوه الجهاز إلى أن هذا الإعلان يأتي انطلاقاً من حرصنا وتأكيدنا على أهمية هذا اليوم، وانسجاماً مع سياسة النشر المتبعة في الجهاز وإدراكاً منا على إيلاء هذا الموضوع أهمية كبرى من خلال وضع الأرقام والإحصائيات الرسمية بين يدي المخططين وصانعي السياسات في كافة المواضيع المتعلقة بالواقع الصحي.

واستعرض الإحصاء الفلسطيني انتشار ظاهرة التدخين في الأراضي الفلسطينية على النحو الآتي:

فجوة عالية بين المدخنين الذكور والإناث

أشارت البيانات أن نسبة الأفراد المدخنين في العمر 12 سنة فأكثر بلغت 19.8% في الأراضي الفلسطينية خلال العام 2006 بواقع 37.0% بين الذكور مقارنة مع 2.2% بين الإناث لنفس الفئة العمرية.

ترتفع نسب الذين يمارسون عادة التدخين بارتفاع العمر

أشارت بيانات العام 2006 إلى أن التدخين ينتشر بنسبة أعلى بين الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 30 سنة فأكثر، مقابل أولئك الذين تبلغ أعمارهم 12-30 سنة (27.0% مقابل 14.0%) على التوالي. من جانب آخر، أشارت البيانات إلى أن 3.0% من الأفراد 12 سنة فأكثر هم من المدخنين السابقين (مقلعون عن التدخين)، وأن 77.0% لم يدخنوا أبدا.

4.0% من بين المدخنين هم في العمر 10-18 سنة

أشارت بيانات العام 2006 إلى أن 4.0% من بين المدخنين هم من الأفراد في العمر 10-18 سنة، بواقع 7.3% بين الذكور مقابل 0.6% بين الإناث. وأشارت البيانات إلى أن هذه النسبة أعلى بين أطفال الضفة الغربية مقارنة بأطفال قطاع غزة (5.3% مقابل 2.1% على التوالي).

5.0% من بين الأفراد المدخنين والملتحقين بالتعليم هم في المرحلتين الأساسية والثانوية

أشارت بيانات العام 2006 إلى أن حوالي 5.0% من بين الأفراد الملتحقين بالتعليم هم من الأفراد الملتحقين بالمرحلتين الأساسية والثانوية، بواقع 8.8% بين الذكور مقابل 0.7% بين الإناث. وأشارت البيانات إلى أن نسبة التدخين بين صفوف الطلبة في المرحلة الثانوية بلغت 12.5%، بواقع 24.5% بين الذكور مقابل 1.1% بين الإناث، فيما بلغت هذه النسبة بين الطلبة في المرحلة الأساسية 1.9%، بواقع 3.5% بين الذكور مقابل 0.6% بين الإناث.

بدء ممارسة عادة التدخين في أعمار مبكرة

وحول انتشار ظاهرة التدخين بين الشباب غير المتزوجين في العمر 15-29 سنة، أشارت بيانات العام 2006 إلى أن 17.6% من هؤلاء الشباب يمارسون عادة التدخين، وان متوسط العمر عند البدء بالتدخين بين الشباب في العمر 15-29 سنة بلغ 16 سنة. وأشارت البيانات أن 26.1% منهم بدأوا التدخين في العمر 10-14 سنة، فيما أفاد 61.2% أنهم بدأوا ممارسة هذه العادة في العمر 15-19 سنة، بالمقابل بدأ ما نسبته 1.5% من هؤلاء الشباب هذه العادة قبل بلوغهم سن العاشرة.

تقليد الأصدقاء وحب الاستطلاع ابرز الدوافع وراء التدخين بين الشباب

وحول الدوافع التي أدت لاتباع هذه العادة، أشارت البيانات إلى أن حوالي 44.0% من هؤلاء الشباب مارسوا عادة التدخين نتيجة ضغط الأصدقاء عليهم أو تقليدا لهم، وأن حب التجربة والاستطلاع دفعهم لممارسة التدخين، بالمقابل أفاد 13.2% من شباب قطاع غزة أن المشاكل النفسية والعائلية دفعتهم للتدخين مقابل 7.0% بين شباب الضفة الغربية.

4.9% من مجموع الإنفاق الكلي الشهري للأسر يصرف على الدخان

وحول الإنفاق الشهري للأسر على التدخين، أفادت بيانات مسح إنفاق واستهلاك الأسرة للعام 2008 أن متوسط الإنفاق الشهري للأسر على الدخان بلغ 33.6 ديناراً أردنيا، أي ما نسبته 4.9% من مجموع الإنفاق الشهري الكلي للأسر بواقع 42.1 دينارا في الضفة الغربية و16.7 دينارا في قطاع غزة. من جهة أخرى أشارت البيانات إلى أن إجمالي قيمة الواردات الفلسطينية الموثقة من الدخان بلغت ما يقارب 56 مليون دولار أمريكي خلال العام 2008.